منذ ان جاء حزب الليكود المعارض للحكم في اسرائيل عام ١٩٧٧ الا واصبح توسيع المستوطنات سياسة رسمية اسرائيلية وظل الليكود في الحكم الى ان ابرم اتفاقيات اوسلو وبجلول عام ٢٠٠٣ بلغ عدد الاسرائيليين المستوطنين في الضفة الغربية وغزة ٢٢٠.٠٠٠ مستوطن إضافة الى ٢٠٠.٠٠٠ استوطنوا في منطقة القدس ومحيطها الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ كما ان ١٥٠٠٠ مستوطن يهودي سكنوا في مرتفعات الجولان السورية التي استولت عليها اسرائيل من سورية .

حرب الاستنزاف

بعد حرب الأيام الستة شن الرئيس المصري جمال عبد الناصر حرب استنزاف في منطقة قناة السويس . . . وفي اسرائيل توفي رئيس الوزراء ليفي اشكول وحلت محله المتشددة غولدا مائير . . . جرت حرب في مواقع ثابتة بين الجانبين راحت تزداد دموية وتحت ضغط الولايات المتحدة جرى توقيع اتفاق ثاني لوقف اطلاق النار في آب ١٩٧٠ . . اعلن فيه الجانبان رسميا قبولهما قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ . . وتوفي جمال عبد الناصر في نهاية سبتمبر من العام ١٩٧٠ وحل محلة الرئيس محمد انور السادات الذي واصل التقلب بين عرض خطط السلام والتهديد بالحرب واعلن بأن يكون عام ١٩٧٢ عام الحسم . . وكانت اسرائيل على قناعة بتفوقها العسكري ولم تفكر بأن مصر سوف تقوم بمهاجمتها الا بعد ان تعيد بناء جيشها . . . من هنا بدأ السبيل الافضل وهو الانتظار ريثما تقبل الدول العربية الشروط الاسرائيلية .

حرب اكتوبر (حرب يوم الغفران بالتسمية الاسرائيلية)

في تشرين الاول عام ١٩٧٣ شنت مصر وسورية حربا جديدة على اسرائيل . . . اجتاز المصريون قناة السويس بعيد ظهر يوم السادس من تشرين الاول (يوم الغفران) وهو اقدس ايام السنة لدى اليهود . . . وكانت الحكومة الاسرائيلية قد تجاهلت انذارات استخباراتية متكررة لأنها كانت مقتنعة بأن اسلحة اسرائيل تمثل رادعا كافيا في وجه اي مهاجم . . لقد اعلن السادات مرتين عن نيته لتوجيه ضربة لاسرائيل من قبل اعتزامة شن الحرب ، لكن شيئا لم يحدث .